

خطبة (استقبال رمضان) | الجمعة ٧٢/٨/٢٤٤١ | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له هدي له وشهاده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه - 00:00:01 وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون اجتمعوا الى المنبر احضروا المنبر هكذا استمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا النداء المبارك - 00:00:25

اجتمعوا ممن؟ اجتمعوا من حببيهم ومن سيدهم ومن قرة اعينهم محمد صلى الله عليه وسلم فبادروا رضي الله عنهم الى الاجتماع تحت منبره. ولكنهم كانوا يتعجبون اعجبون من هذا الاجتماع انه ليس في يوم جمعة. انه عليه الصلاة والسلام لا يدعوهم الى المنبر الا - 00:00:54

اي شيء عظيم جلل نعم انه شيء مهم فلما اجتمعوا ولما رأهم حول منبره اقبلوا بابي وامي عليه الصلاة والسلام الى المنبر وكان منبره ثلاث درجات فبدأ يصعد المنبر واحدة واحدة. ولكنه حدث شيء غريب. شيء لم يحدث من قبل. شيء - 00:01:24 رأه اصحابه ولا يعرفون ما هذا الذي يرونوه ويسمعونه؟ ما الذي سمعه الصحابة؟ وما الذي رأوه رضي الله تعالى عنهم رأوه يمشي الهوينا فيوضع عليه الصلاة والسلام قدمه الاولى على الدرجة - 00:01:55

اولى من المنبر ثم يرفع صوته قائلاً امين انهم لا يسمعون دعاء ولا يسمعون شيئاً ولكنهم يسمعون هذه الكلمة ثم يضع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه الاخرى على الدرجة الثانية من المنبر ويرفع صوته - 00:02:15 اذ يسمعه الجميع امين وهم يتعجبون على ماذا يؤمن؟ حتى اذا وضع قدمه على درجة المنبر الثالثة رفع صوته وقال امين ثم صعد المنبر ثم التفت اليهم ثم ما خطبهم ثم نزل من المنبر - 00:02:44

ما هذا الذي يحدث ما هذا الذي يجري يا رسول الله؟ اجتمعوا عليه بابي وامي عليه الصلاة والسلام. وانظروا الى هذه الكوكبة المباركة كوكبة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله سمعناك اليوم قلت شيئاً - 00:03:13 ما سمعناك قلت من قبل فلماذا امنت يا رسول الله فماذا قال لهم بابي وامي عليه الصلاة والسلام قال اني لما وضعت قدمي على المنبر عرض لي جبريل عليه السلام فقال - 00:03:35

فليا محمد اسمعوا يا عباد الله اسمعوا يا اهل التوحيد اسمعوا يا اهل الایمان قال لي يا محمد من ادركه رمضان فلم يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين - 00:03:59

يا محمد قال ولما وضعت قدمي على الدرجة الثانية قال لي يا محمد من ادرك ابويه احدهما او كلاهما على الكبر وقت الحاجة فلم يدخله الجنة فابعده الله. قل امين فقلت امين. فلما وضعت قدمي على الثالثة قال ليلي يا محمد - 00:04:26

من ذكرت عنده فلم يصلني عليك عليه الصلاة والسلام فابعده الله قل امين فقلت امين. حديث صحيح متواتر رواه جمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن عجرة وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وابو هريرة - 00:05:05 بل عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكره الكتالى في نظم متناثر في الحديث المتواتر عباد الله نعم من ادركه رمضان فلم يغفر له فان الله يبعده - 00:05:32

لماذا يبعد رب العالمين؟ لانه ليس في زمان من دهرنا وليس في وقت من ايامنا تجتمع فيه اسباب الرحمة واسباب المغفرة واسباب التوبة واسباب القرب من الله واسباب دخول الجنة ليس في زمن من الازمان الا في رمضان. فهذا الذي لا - [00:05:54](#)

ادخلوا الجنة ولا يغفر له في رمضان فهو شخص بعيد بعيد عن الله. فلذلك يبعد رب العالمين ولا يبالي به اركتم يا عباد الله ما نحن مقبلون عليه نحن مقبلون على اعظم اسباب دخول الجنة بعد توحيد الله هو من اعظم الاركان - [00:06:24](#)

نحن مقبلون على اعظم اسباب المغفرة. نحن مقبلون على اعظم اسباب التقوى وبعد هذا يدخل رمضان ويخرج ولم يغفر لنا انا والله في خطر عظيم والا والله لفي ضلال مبين ان دخل علينا رمضان فلم نجتهد في اسباب الرحمة حتى يغفر الله لنا - [00:06:52](#)

ولذلك من الداعي في هذا الحديث انه سيد الملائكة. ومن ومن المؤمن على دعائه؟ انه سيد الرسل عليهم الصلاة والسلام ومن المدعوه عليه ان يبعده الله؟ ارجو الا اكون انا ولا انت انما اولئك البعداء او لئذك الذين - [00:07:21](#)

اذا اقبل عليهم رمضان لم يفهموا قول الله جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا هو خير مما يجمعون. ان اعظم ما تستقبل به رمضان ان نفرح برمضان في حين - [00:07:49](#)

يتذمر المنافقون يتذمر البعداء عن رب العالمين. يتضمن ضعفاء الدين والايام. يتذمرون وقد رأيت ذلك بعيني ولم اقل سمعته فحسب اقسم اني رأيته وسمعته في بعض المجالس حين يعلن في حين - [00:08:12](#)

يعلن دخول رمضان يبدأ بعض الناس يتذمرون هؤلاء هم الذين يبعدهم رب العالمين. لأنهم لا يستحقون الرحمة. ولا يستحقون شهر رمضان. اولئك الذين يختبئون في اماكنهم كالفتران يأكلون ويسربون ويلوطون ويذنون ويفعلون المنكرات - [00:08:35](#)

حتى يعظمون الله ولا يعظمون رمضان ولا يعظمون شعائر الله ايها المؤمنون افرحوا بشهركم. واقبلوا على الله في شهركم. واستكثروا من نوايا الخير. فان فان من نوى الخير اعطاه الله عز وجل ما نوى عمله او لم يعمله. قال الله جل وعلا في - [00:09:02](#)

حديث الالهي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك قال من هم بحسنة فلم يعملها كتب لها حسنة كاملة. قال عبدالله بن احمد يا ابي - [00:09:31](#)

يا ابي هذا احمد بن حنبل امام اهل السنة رحمة احمد يأتيه ابنه عبد الله ويقول يا ابي اوصني قال يابني ان انوبي الخير فان نية الخير خير وها انا اذكركم اخوتي الاكارم. اكثروا من نوايا الخير في رمضان فان لكم اجرها. ان - [00:09:51](#)

فعشر حسنات الى مئة الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وان قصرتم عنها فلن تخسروا ان تكتب لكم حسنة كاملة. اقول ما تسمعون واستغفرون الله لا الله الا الله - [00:10:31](#)

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:10:54](#)

اللهم بلغ اما بعد اللهم بلغنا رمضان ارزقنا فيه الصيام والقيام ارزقنا فيه عمل الصالحات يا اكرم الاكرمين ويا اجود الاجودين. لم يعد بيننا وبين رمضان الا عدة ايام قليلات - [00:11:17](#)

ومع هذا لا ندري اندركه ام لا ندركه كم من ميت في هذه الايام لا يدرك رمضان تتنعم بنعم الله عز وجل بادللك هذا الشهر اذا ابقاءك الله جل وعلا. ومن اعظم ما تستقبل به شهرك - [00:11:38](#)

كريم امور عديدة ساذكر باختصار الامرين منها فحسب اولهما ان تعظم هذا الشهر عظموا ما عظم الله يا عباد الله قال الله جل شأنه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:12:00](#)

وتقبل القلوب هي المرادة في رمضان. واما الثانية يا عباد الله فتجدد التوبة والانابة الى الله والعز على العمل بشرعية الله فنحن والله مقصرة ان والله مقصرة مقصورة يا عباد الله فان حق الله علينا عظيم. حق الله علينا كبير. حق الله علينا جميل. لم - [00:12:24](#)

خلقنا عبينا انما خلقنا لغضب واحد فحسب. فقال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فهل عبدينا حق عبادته كلا والله انا لمقصورة في هذا فهي فرصتنا في هذا الشهر ان نفرغ انفسنا ما استطعنا للقرب من الله - [00:12:55](#)

والصلة بالله والاجتهاد في طاعة الله. اكتفي بهذا واسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عباده المتقين اتقوا الله عباد الله في انفسكم واتقوا الله في اولادكم واتقوا الله في ازواجكم واتقوا الله جل وعلا في شهركم - 00:13:15

واتقوا الله في النعم التي اسداها علينا. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين يا رب العالمين اللهم صل على محمد. اللهم صل على معلم الناس الخير. اللهم صل على معلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:35

اللهم صلي عليه وعلى اهله واصحابه وسلم تسليما كثيرا يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم ادم لي الشرك والمرتدين.
اللهم انا نسألك رضاك والجنة وننحوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك - 00:13:53

الجنة يا رب العالمين لنا ولأزواجنا وأولادنا وأخواننا وأبائنا واحبابنا يا رب العالمين اللهم امنا في دورنا اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا
وولاة امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين - 00:14:13 - 00:14:34